



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- من جديد: بلدية الاحتلال تطلق أسماء عبرية على شوارع مقدسية.
- دعوات متطرفة لاستباحة الأقصى وإدخال "الشمعدان" في عيد "الحنوكة".
- القدس: الاحتلال يعتقل 4 مواطنين بينهم طفل ويعد آخر والسجن لشاب جريح.
- القدس: الحبس المنزلي وكفالة مالية على شقيق شهيد كشرط للإفراج عنه.
- 86 مستوطنا وطالبا يهوديا يقتحمون الأقصى.
- القدس: الحكم على الأسيرة شروق دويات بالسجن 16 عاما وغرامة 80 ألف شيقل.
- القدس: الاحتلال ينوي المصادقة على بناء 5600 وحدة استيطانية ردا على قرار (2334).
- هيئة علماء القدس: إدانة الاستيطان قرار تاريخي في الاتجاه الصحيح.
- الاحتلال يعتقل طفلا مقدسيا من أمام منزله.
- آلاف الفلسطينيين يؤدون الجمعة برحاب المسجد الأقصى.
- الاحتلال يقضي بالحبس المنزلي على طفلين من القدس.
- الاحتلال يشرع بتركيب المزيد من الكاميرات على البؤر الاستيطانية جنوب الأقصى.
- القدس: استدعاء شبان للتحقيق وتمديد اعتقال ثالث والافراج عن أسيرين.



- مستعربون يعتقلون شابا في مواجهات عنيفة بأحياء في القدس.
- "وقفية القدس" تعقد مجموعة لقاءات في السعودية.
- الاحتلال ممن في تنفيذ مخطط القطار السريع إلى منطقة البراق.
- قرار بالحبس المنزلي على شقيق الشهيد مصباح أبو صبيح.
- ماذا يعني نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة؟.
- الاحتلال يعتقل فتاة في القدس القديمة بعد الاعتداء عليها.
- الهيئة الإسلامية تستنكر بشدة احتفال عروس يهودية بزفافها في المسجد الأقصى.
- "القدس الدولية" تؤكد أن هدف إنشاء أبراج بالقدس هو تغيير وجهها ومعالمها.
- تنسيق إسرائيلي حكومي مؤسسي لطرد عائلة صب لبن المقدسية.
- صحيفة عبرية: تضاعف منح رخص البناء لمستوطني القدس.
- القدس: اعتقال فلسطينيين بتهمة نقل معلومات للسلطة الفلسطينية.
- افتتاح الطابق الأول من "بيت شتراوس" التهودي غربي الأقصى.
- الدعوة لمسيرات يهودية تستبيح القدس القديمة وتطالب بـ"تخليص" الأقصى!! .
- مسؤولون في حكومة الاحتلال ومستوطنون يقتحمون الأقصى.
- "هآرتس": ارتفاع حاد في البناء الاستيطاني وهدم بيوت الفلسطينيين في القدس.



## \*من جديد: بلدية الاحتلال تطلق أسماء عبرية على شوارع مقدسية

القدس 26-12-2016 وفا- أفاد عدد من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى اليوم الاثنين، بأن بلدية الاحتلال شرعت منذ يوم أمس الأحد بإطلاق أسماء عبرية بديلة للأسماء العربية على شوارع في أحياء فلسطينية بمدينة القدس المحتلة، وتحديدًا ببلدة سلوان.

وكانت بلدية الاحتلال العبرية في القدس غيرت خلال الأشهر الأخيرة، وفي مناسبات عدة، عبر "لجنة الأسماء" التابعة لها، أسماء عشرات الشوارع في مدينة القدس المحتلة، ومنها البلدة القديمة، وأطلقت أسماء عبرية على هذه الشوارع والأحياء الفلسطينية، في إطار مساعيها الرامية إلى طمس المعالم العربية الإسلامية وتحويل المدينة بالكامل.

وفي هذا السياق، قررت "لجنة الأسماء" التابعة للبلدية العبرية في القدس، إطلاق أسماء عبرية على خمسة شوارع في بلدة سلوان، في الوقت الذي أكد فيه سكان المنطقة رفضهم الحازم لهذه الخطوة الخبيثة، وشددوا على أهمية التمسك بأسماء شوارعهم وحرارتهم وأحيائهم وأماكنهم التاريخية العربية الإسلامية.

ولفتت لجنة البلدية العبرية إلى أنها قررت تسمية حي بطن الهوى أو الحارة الوسطى بـ "شخونات هتيمانيم" أي "حارة اليمن"، و"ديرخ هجان"-طريق الحديقة-، و"معالوت مي هشيлович"-طلعة عين سلوان-، و"كيريم هزيتيم"-كرم الزيتون-، "ديرخ كيديم"-طريق الأباريق."

## \*دعوات متطرفة لاستباحة الأقصى وإدخال "الشمعدان" في عيد "الخانوكاة"

القدس 26-12-2016 وفا- أعلنت منظمات يهودية تعمل على خدمة أسطورة "الهيكل المزعوم"، نيتها تنظيم افتتاحات جماعية واسعة للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة إدخال "الشمعدان" التلمودي، لتنظيم احتفالات خاصة، تزامنًا مع بدء عيد "الخانوكاة" العبري، الذي بدأ أمس، ويستمر لمدة أسبوع.

ويشرف على هذا البرنامج أعضاء من الكنيسة الإسرائيلية، وفي مقدمتهم الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، وميكي زوهر، وشولي موعلم، والبروفيسور أريه ألد، والحاخامين يسرائيل أريئيل، وشيمعون ألبوم.



ولفتت مصادر إعلامية عربية إلى أن هذه الجماعات المتطرفة شرعت منذ أيام بحشد أكبر عدد ممكن من المستوطنين؛ للمشاركة باقتحامات للمسجد الأقصى حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وأشارت اعلانات هذه المنظمات الى أن شرطة الاحتلال قدمت ضمانات عديدة للمستوطنين، تكفل لهم اقتحاماتهم للأقصى بحرية كبيرة، وذلك من خلال منع الفلسطينيين من دخوله.

وفي السياق، بدأ معهد "الهيكل الثالث" بنشر فيديوهاات وعروض تحفز اليهود على اقتحام الأقصى، بحجة تأدية الطقوس التلمودية داخله، وإعمارها باليهود، كما بدأ السباق بين الحاخامات السياسيين على اقتحامه، وقدمت هذه المنظمات حوافز للمستوطنين، تشجعهم على الاقتحام، منها: توفير المأكولات، والمشروبات، وتأمين مرشدين من قادة جماعات الهيكل.

### \*القدس: الاحتلال يعتقل 4 مواطنين بينهم طفل ويبعد آخر والسجن لشاب جريح

القدس 26-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 4 مواطنين من مدينة القدس المحتلة، بينهم طفل.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عماد شماسنة، بعد دهم منزله في بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة، والشابين أحمد درويش، وأنس درويش، عقب اقتحام منزلي ذويهما في بلدة العيسوية.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس طفلا، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة.

وسلّمت سلطات الاحتلال، مساء أمس، الشاب فؤاد أحمد القاق، قرارا بإبعاده عن مسقط رأسه وبلدته سلوان جنوب المسجد الأقصى لمدة أسبوع، كشرط للإفراج عنه من سجونها، وغرامة مالية قدرها 2000 شيقل.

إلى ذلك، قضت محكمة الاحتلال على الشاب الجريح يوسف شماسنة من بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة عام.



## \*القدس: الحبس المنزلي وكفالة مالية على شقيق شهيد كشرط للإفراج عنه

القدس 25-12-2016 وفا- قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، اليوم الأحد، الحبس المنزلي على الشاب تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح، لمدة أسبوع، وكفالة مالية، كشرط للإفراج عنه. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب تيسير من منزله في القدس، قبل أيام، وحولته إلى مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربا.

## \* 86 مستوطنا وطالبا يهوديا يقتحمون الأقصى

القدس 25-12-2016 وفا- اقتحم 38 مستوطنا، و48 طالبا يهوديا، اليوم الأحد، (الفترة الصباحية) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون والطلبة اليهود جولات استفزازية في المسجد، وسط شروحات عن أسطورة "الهيكل المزعوم"، فيما تصدى المصلون لهذه الاقتحامات، بكتافات التكبير الاحتجاجية.

## \*القدس: الحكم على الأسيرة شروق دويات بالسجن 16 عاما وغرامة 80 ألف شيقل

يذكر أن الفتاة دويات اعتقلت بتاريخ 2015/10/11، بعد إصابتها بعدة طلقات نارية أطلقها عليها مستوطن يهودي، أثناء سيرها في البلدة القديمة بالقدس، خلال محاولته خلع حجابها، وأجريت لها عملية جراحية لزراعة شريان في كتفها، حيث أصيبت بتمزق في أحد الشرايين الرئيسية، وتنقلت في عدة سجون، وتقع حاليا في سجن "الشارون". تجدر الإشارة أن وزير داخلية الاحتلال، أصدر قرارا في وقت سابق، بسحب الإقامة الدائمة من الأسيرة دويات.



## \*القدس: الاحتلال ينوي المصادقة على بناء 5600 وحدة استيطانية ردا على قرار (2334)

رام الله 25-12-2016 وفا- من المقرر أن تصادق "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال، الأربعاء المقبل، على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مدينة القدس المحتلة، بزعم الرد على قرار مجلس الأمن الدولي "2334"، بإدانة الاستيطان، ومطالبة إسرائيل بوقفه.

وأوضحت صحيفة "اسرائيل اليوم" العبرية، في عددها الصادر اليوم الأحد، أن "اللجنة ستصادق في جلستها، يوم الأربعاء، على مشروع بناء 2600 وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو جنوب القدس المحتلة، و 2600 وحدة استيطانية اخرى في مستوطنة " غفعات همتوس " جنوب القدس المحتلة، و 400 وحدة استيطانية في مستوطنة " رمات شلومو " شمال القدس المحتلة، ما يعني المصادقة الاجمالية على بناء 5600 وحدة استيطانية في القدس المحتلة، وعملية المصادقة عليها ستنتهي خلال الأسابيع القليلة القادمة.

## \*هيئة علماء القدس: إدانة الاستيطان قرار تاريخي في الاتجاه الصحيح

القدس 24-12-2016 وفا- قالت هيئة علماء ودعاة القدس، إن قرار إدانة الاستيطان الاحتلالي من قبل مجلس الأمن والمطالبة بوقفه فوراً - وإن جاء متأخراً جداً- يمثل خطة رائدة وشجاعة في الاتجاه الصحيح، وذلك لينال الشعب الفلسطيني المرابط حقوقه المشروعة بالتحرر والاستقلال.

وشكرت هيئة علماء ودعاة القدس في بيان لها اليوم السبت، كل الدول التي وقفت إلى جانب حقوقنا التاريخية والمصيرية، مؤكدة أن قرار ادانة الاستيطان والمطالبة بوقفه فوراً، يجب أن يتم معه بشكل عملي وقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بأي شكل من أشكال الانتهاك.

واضافت، إن الاستيطان مظهر من مظاهر الاحتلال الإسرائيلي، وأن الاحتلال ومظاهره يجب أن تنتهي من حياة شعبنا الفلسطيني فهو شعب عانى لعقود من الاحتلال الظالم، وأن له أن يتحرر.

وطالبت الهيئة، الدول العربية والإسلامية أن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تفعيل هذا القرار ونصرة القضية الفلسطينية برمتها.



كما أكدت الهيئة وجوب توقف الاحتلال الإسرائيلي عن جسعه الاستيطاني غير الشرعي، وأن ينصاع للقرارات الدولية، وأن يعلم ان الحق الفلسطيني ثابت ولن يضيع مهما طال الزمان.

### \*الاحتلال يعتقل طفلا مقدسيا من أمام منزله

القدس 23-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الطفل ليث أشرف الخطيب (16 عاماً)، من أمام منزله في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، عصر اليوم الجمعة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتادت الطفل الخطيب إلى جهة غير معلومة.

### \*آلاف الفلسطينيين يؤدون الجمعة برحاب المسجد الأقصى

القدس 23-12-2016 وفا- أدى آلاف المواطنين من القدس المحتلة وضواحيها وبلداتها، ومن التجمعات السكانية داخل أراضي ال 48 اليوم صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك.

وقال مراسل "وفا" ان الاحتلال عزز من اجراءاته في مدينة القدس، وشدد من قيوده على تفتيش المواطنين ومركباتهم خلال دخولهم من الحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس، كما نشر المزيد من عناصره في قلب المدينة المقدسة وسير دوريات راجلة داخل البلدة القديمة وشوارعها وطرقها وأسواقها المفضية الى المسجد الأقصى، في حين سيرت دوريات راجلة ومحمولة وخيالة في الشوارع المحاذية والمتاخمة لسور القدس التاريخي، وحررت مخالفات مالية عالية بحق سيارات المصلين بزعم وجودها بأماكن غير قانونية (قرب سور القدس).

من جانبه، لفت في خطبة الجمعة بالأقصى الشيخ يوسف أبو اسنينة إلى معاناة سكان القدس المحتلة، وقال: "إن حياتهم مريرة، والخراب استشرى هنا وهناك، وبيوت تهدم، وضرائب تفرض، ومخالفات بالجملة، وليس لنا ناصر إلا الله".

وتناول الخطيب الأوضاع الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال، مطالباً بإطلاق سراح أسرانا في سجون الاحتلال.

وقال: "إن الأسرى يعانون من أوضاع سيئة وصعبة فقد عوقبوا وجوعوا فانظروا إلى وجوههم كأنهم أخرجوا من القبور، في إشارة إلى الأسيرين انس شديد وأحمد أبو فارة، اللذين علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام بعد 89 يوماً من الإضراب.



وأكد الشيخ ابو اسنينة "أن المسجد الأقصى المبارك تُنتهك فيه الحرمات، والأرض تصادر، وتبنى فيها المستوطنات"، داعياً أهل بيت المقدس إلى الثبات في أرضهم وعلى دينهم والتمسك بثوابتهم ومقدساتهم.

وقال: "أنتم أهل الثبات والعطاء فكونوا على قدر المسؤولية وإياكم والتكاسل عن هذه المهمة الإلهية".

### \*الاحتلال يقضي بالحبس المنزلي على طفلين من القدس

القدس 2016-12-23 وفا- قضت محكمة الاحتلال، اليوم الجمعة، بالحبس المنزلي لمدة أسبوع على الطفلين المقدسين محمد موسى مصطفى(16 سنة)، وخالد عوني أبو غوش( 17 سنة)، وكلاهما من قرية العيسوية وسط القدس المحتلة.

كما قضت المحكمة نفس على الطفلين مصطفى وأبو غوش بدفع كفالة مالية، كشرط للإفراج عنهما.

### \*الاحتلال يشرع بتركيب المزيد من الكاميرات على البؤر الاستيطانية جنوب الأقصى

القدس 2016-12-22 وفا- شرعت سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، بتركيب المزيد من كاميرات المراقبة على البؤر الاستيطانية في أحياء عدة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وتركزت حملة اليوم في حي بطن الهوى أو الحارة الوسطى التي تتواجد فيها بؤر استيطانية عدة أشهرها "بي يوناتان" و"بيت العسل" وغيرها، في الوقت الذي يشهد فيه الحي اشتباكات بين السكان من جهة، والمستوطنين وحرّاسهم وقوات الاحتلال من جهة ثانية بشكلٍ شبه يومي، خاصة في ساعات المساء.

### \*القدس: استدعاء شاوين للتحقيق وتمديد اعتقال ثالث والافراج عن أسيرين

القدس 2016-12-22 وفا- استدعت مخبرات الاحتلال، اليوم الخميس، الشاوين فادي أبو لبد، وكمال الأعرور من سكان مدينة القدس، للتحقيق في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربي القدس المحتلة.





من جهة ثانية، أدخلت سلطات الاحتلال سراح الشابين محمد داوود عبده، وعامر عبده من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة بكفالة مالية، في حين مددت محكمة الاحتلال اليوم اعتقال الأسير محمد عمر الفقيه من بلدة قطة شمال غرب القدس المحتلة حتى الحادي والعشرين من شهر شباط المقبل.

### \*مستعربون يعتقلون شابا في مواجهات عنيفة بأحياء في القدس

القدس 2016-12-22 وفا- اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال، عصر اليوم الخميس، شابا قرب محطة محروقات في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، واقتادته إلى سيارة عسكرية نقلته الى جهة غير معلومة بعد الاعتداء عليه بوحشية.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن المدخل الرئيسي الشمالي للبلدة شهد مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال منذ ساعات صباح اليوم، ووصلت تعزيزات عسكرية من جنود وآليات الاحتلال الى المنطقة، من ضمنها مجموعة من عناصر المستعربين، وأطلقت القنابل الغازية السامة والرصاص المطاطي على الشبان، في الوقت الذي أوقفت فيه مركبات المواطنين خلال دخولها أو خروجها من وإلى البلدة.

في سياق مشابه، شهدت بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، اليوم، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، عقب اقتحام البلدة والشروع بدهم عدد من متاجر ومنازل المواطنين.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان تأكيدهم إصابة عدد كبير من المواطنين بحالات اختناق بسبب القاء الاحتلال عشرات القنابل الغازية السامة المسيلة للدموع، وتم معالجتها ميدانياً، دون تبليغ عن اعتقالات أو إصابات مباشرة.

كما نصبت شرطة الاحتلال حاجزاً وسط الشارع الرئيسي بحي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة، وشرعت بتوقيف المركبات وتحرير مخالفات مالية لأصحابها؛ الأمر الذي وصفها المواطنون بالمخالفات الكيدية والانتقامية وغير المبررة.

في السياق ذاته، ذكرت مصادر عبرية أن حافلة مخصصة لنقل المستوطنين تعرضت اليوم للرشق بالحجارة من قبل شبان فلسطينيين قرب بلدة "حزما" شمالي شرق القدس المحتلة، دون وقوع إصابات.

### \*وقفية القدس تعقد مجموعة لقاءات في السعودية



الرياض 22-12-2016 وفا- عقد وفد من مجلس إدارة صندوق وقفية القدس مجموعة لقاءات في المملكة العربية السعودية في أول زيارة خارجية للمجلس للتعريف بالصندوق لطرح أفكاره وخطته وكذلك التعريف بمعاناة مدينة القدس واحتياجاتها وماذا يمكن أن يُقدم لها.

ومثل عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو مجلس إدارة الوقفية محمد اشتية الرئيس محمود عباس في اجتماعات شملت لقاء مع العاهل السعودي الملك سليمان بن عبد العزيز وأمير الرياض الأمير فيصل بن بندر، وكذلك جمع من رجال الأعمال السعوديين والفلسطينيين في السعودية وذلك في سفارة فلسطين في الرياض.

وقال اشتية إن الملك سلمان من أشد مناصري الشعب الفلسطيني وكان يقود العمل الخيري من اجل فلسطين ونعته انه سيكمل المسيرة من اجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

وأضاف بأن تهويد القدس أحد أدوات إسرائيل لتدمير حل الدولتين، إذ إنها دفعت من 90 الى 100 الف من المقدسين خارج الجدار، وتهدم بيوتهم وتسحب إقاماتهم وهوياتهم وتضيق عليهم بكل جوانب الحياة.

من جانبه، أكد العاهل السعودي على دعمه لمدينة القدس وفلسطين وعلى عمق العلاقات الفلسطينية السعودية، وعلى وقوف بلاده إلى جانب الفلسطينيين في إنهاء الاحتلال وإعلان الدولة الفلسطينية.

وتكون الوفد من رئيس مجلس إدارة الوقفية منيب المصري، وأعضاء المجلس الوزير يوسف دعيس، وزاهي خوري، وعماد أبو كشك، ومجدي الرجبي، وميشيل صايغ، ووليد الأحمد.

ووفق بيان صحفي وزعه مكتب اشتية، يسعى الصندوق لاستكمال جولاته إلى بقية الدول العربية والإسلامية الدول الصديقة للتعريف بالوقفية وحشد الدعم لها.

يذكر أن صندوق وقفية القدس هي هيئة مستقلة غير ربحية تأسست بناء على مبادرة أطلقها مجموعة من الرجال لخدمة مدينة القدس، بهدف تمكين وتعزيز صمود أبناء شعبنا في القدس، والعمل على تحقيق التنمية في القطاعات المختلفة في المدينة المقدسه بما يحافظ على الهوية الوطنية والصمود الفلسطيني في عاصمة الدولة الفلسطينية.

**\*الاحتلال معلن في تنفيذ مخطط القطار السريع الى منطقة البراق**



أكدت حكومة الاحتلال امعانها في تنفيذ مخطط تمديد مسار القطار السريع من مدينة تل ابيب/ يافا الى القدس /ليصل الى منطقة البراق- جنوب غرب المسجد الأقصى، عبر إضافة مسار يمر عبر نفق سيحفر تحت الأرض، بعمق 80 متراً، من مدخل غربي القدس إلى منطقة محيط البراق على طول نحو 2 كلم.

يجدر الاشارة أن مصادر عبرية نشرت مؤخراً معلومات تفيد أن طواقم مهنية في ملفات تخطيط شبكات المواصلات، تفصل أن يتم بناء محطة تجميع إضافية للقطار السريع الجديد الواصل بين مدينتي "تل ابيب/ يافا" والقدس، تكون في وسط المدينة، قرب تقاطع شارع يافا/الملك جورج، بدلاً من أن تكون هذه المحطة في منطقة البراق، فيما اقترح آخرون أن تضاف محطة تجميع ثالثة تكون في منطقة المالحه، جنوب غرب مدينة القدس.

وجاءت هذه المقترحات بناءً على مخطط مسار القطار السريع "الكهربائي"، الذي يتم العمل به في هذه الأوقات، حيث من المخطط أن يصل بين مدينتي تل ابيب/ يافا والقدس، على أن تكون المحطة المركزية له في المدخل الغربي لمدينة القدس، وتحديدًا في منطقة "مباني الأمة"، وتكون مدة وصول القطار بين المدينتين نحو 38 دقيقة فقط.

لكن مصادر في وزارة المواصلات "الاسرائيلية" أكدت أنه لا تغيير في المخطط الذي أعلن عنه قبل شهرين، والذي يقضي بإضافة مسار للقطار السريع، يصل من المحطة المركزية له في مدخل غربي المدينة إلى منطقة البراق، أو في نقطة قريبة جدا منه .

### \*قرار بالحبس المنزلي على شقيق الشهيد مصباح أبو صبيح

قررت محكمة الاحتلال بمدينة القدس، اليوم الأحد، الحبس المنزلي على الشاب تيسير أبو صبيح شقيق الشهيد مصباح الذي نفذ عملية إطلاق نار مزدوجة وسط القدس في اكتوبر الماضي، لمدة أسبوع وكفالة مالية كشرط للإفراج عنه. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب تيسير من منزله في القدس قبل أيام، وحولته إلى مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربي القدس.

ماذا يعني نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة؟

“ نأمل أن يشعل السفير الأمريكي الجديد في العام القادم شمعاً الحانوكا (عيد الانوار اليهودي) في السفارة الأمريكية في القدس، المدينة التي أشعل فيها المكابيون هذه الشعلة قبل 2200 سنة.”

بهذه الكلمات صرح السفير "الإسرائيلي" في واشنطن رون دريمر قبل يومين، في دعوة منه للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تنفيذ وعده لـ"إسرائيل" بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس.



ترامب الذي كرر مراراً في حملاته الانتخابية، أنه سيقاوم أي محاولة من الأمم المتحدة لفرض إرادتها على "إسرائيل"، وسينقل السفارة الأمريكية إلى القدس حال انتخابه رئيساً، بات اليوم أقرب لهذا القرار بكل تحد للقوانين الدولية والتحذيرات من عواقب ذلك، إذ ما يزال اللوبي الصهيوني يدفع بالرجل نحو الوفاء بوعده لـ"إسرائيل".

كان السفير "الإسرائيلي" ديرمر قد صرح بهذا الكلام، بعد أسبوع على اعتماد ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى الكيان . حيث جاء في البيان الذي نشره الرئيس المنتخب ترامب بشأن تعيين فريدمان، أن "لدى السفير الجديد مهام كثيرة يضعها نصب عينيه، أهمها هو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

فهل ينوي ترامب تفجير انتفاضة غضب جديدة في الأراضي المحتلة بتطبيق هذا القرار، وسحق هوية المدينة العربية الإسلامية، التي حاول أسلافه من الرؤساء السابقين تفادي تطبيقه خشية على "الأمن القومي" الأمريكي، وخشية على "إسرائيل" نفسها من نار الغضب؟

من أي بدأت الحكاية.. الخلفية التاريخية

رغم مرور 36 عاماً على قرار الاحتلال ، ضم الجزء الشرقي من مدينة القدس إليها عام 1980 -والذي احتلته بعد حرب سنة 1967- وإعلان المدينة عاصمة لها، إلا أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي -بما فيه الولايات المتحدة آنذاك- لا يعترف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، ويعتبر القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا يعترف بضمها للدولة العبرية.

كما أبقّت الكثير من دول العالم، قنصلياتها في المدينة، بهدف خدمة الفلسطينيين القاطنين فيها، رغم استمرار الاحتلال . وكان لافتاً أن الكثير من دول العالم، قررت عقب القرار "الإسرائيلي" بضم "القدس الشرقية" عام 1980، نقل سفاراتها من "القدس الغربية" إلى "تل أبيب" رغم إقرارها بأن الشطر الغربي من المدينة أراضٍ "إسرائيلية".

إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية وقعت مع "إسرائيل" في 19 كانون الثاني 1982 وبالتحديد في اليوم الأخير لولاية الرئيس الأمريكي رونالد ريغان على وثيقة خطيرة، تناول وضع القدس العربية المحتلة وسميت "اتفاق إيجار وشراء الأرض" حصلت الحكومة الأمريكية بموجبها على قطعة أرض من أملاك الوقف الإسلامي والأملاك الفلسطينية الخاصة في القدس الغربية المحتلة عام 1948 لبناء السفارة الأمريكية عليها.



وكانت الحكومة الأمريكية قبل التوقيع على هذه الوثيقة تعتبر القدس كياناً منفصلاً - كما تحدثنا - خارج نطاق السيادة "الإسرائيلية". واعتُبر التوقيع على هذه الوثيقة اعترافاً ضمناً أمريكياً بسيادة "إسرائيل" على القدس المحتلة، وفي الوقت نفسه يحرم القانون الدولي الحصول على أرض من سلطة الاحتلال عن طريق الاستئجار أو الشراء.

وفي عام 1990، اتخذ الكونغرس الأمريكي قرار رقم "106"، والذي نص على نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، وصدر قانون نقل السفارة الأمريكية في عام 1995، وذلك بعد أربعة أسابيع من توقيع اتفاق طابا (أوسلو) في البيت الأبيض بين دولة الاحتلال والمفاوضين الفلسطينيين، والذي تم فيه الالتزام بعدم المساس بوضع القدس، وتأجيل بحثها إلى مفاوضات الحل النهائي.

احتوت ديباجة القانون الأمريكي آنذاك على كافة المزاعم والأطماع اليهودية في مدينة القدس العربية. وتنگر القانون في الوقت نفسه لتاريخ وواقع القدس والسيادة العربية الإسلامية عليها، لاسيما وأن السيادة على القدس ثلاثية الأبعاد: فلسطينية أولاً، وعربية ثانياً، وإسلامية ثالثاً. وتضمن القانون ثلاثة بنود: الأول أن تبقى القدس موحدة غير مجزأة أي تكريس الاحتلال للقدس بشطريها المحتلين، وشرعنته. والثاني: يعترف بالقدس الموحدة عاصمة لـ"إسرائيل"، ويدعم الاحتلال بالضم والتهويد والدفاع عنه. والثالث: يلزم الإدارة الأمريكية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وإقامة مبنى السفارة فيها حتى عام 1999 أو متى يحين الوقت لذلك.

القانون الذي وافق عليه آنذاك مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة (93) مقابل (5) أصوات ضده، وأعلن الرئيس بيل كلنتون حينها أنه لا يؤيد القانون ولكنه سيلتزم بتنفيذه. وصممت حينها معظم الدول العربية صمتاً مريباً، وتفاوتت بعض الردود التي صدرت عنها بين التعبير عن شكر الرئيس كلنتون (لأنه لم يؤيد القانون ولكنه وقّع عليه) وبين إبداء الدهشة والأسف.

تلى ذلك، توقيع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في 30 أيلول 2002 قانوناً أقره مجلس الشيوخ الأمريكي ينص على أن "القدس الموحدة" عاصمة للكيان، مما أثار حينها الغضب والاستنكار الشديدين في جميع العواصم العربية والإسلامية. وقد اعتبرت الدول العربية ذلك القانون خطيراً ويهدد الاستقرار في المنطقة، ويدل بشكل كامل على الانحياز الأمريكي لدعم الاستعمار الاستيطاني اليهودي في القدس وفلسطين وبقية الأراضي العربية المحتلة وتبنيه والدفاع عنه.

وأخيراً، في محطة الرئيس الأمريكي بارك أوباما، حاولت إدارته تفادي تطبيق القرار قدر المستطاع، خوفاً من تفجير حالة من الغضب لدى الفلسطينيين وانعكاس ذلك بالطبع على دولة الاحتلال، حيث أرجى أوباما أكثر من مرة نقل سفارة



بلادده لدى الكيان من تل أبيب إلى القدس المحتلة، بالرغم من الضغط الكبير الذي كان يلعبه اللوبي الصهيوني على الإدارة الأمريكية، وبحسب القانون الذي تم تمريره في عام 1995، ولكن القانون كان يجيز للرئيس تأجيل العملية لمدة ستة أشهر لأسباب تتعلق "بالأمن القومي".

نقل السفارة يعني انتفاضة جديدة

مجلة فورين بولسي الأمريكية حذرت من أن "المضي قدماً في خطة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لنقل السفارة الأمريكية لدى "إسرائيل" إلى القدس المحتلة، يهدد باندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، واصفة تلك الفكرة بأنها مروعة "لإسرائيل" وفلسطين وللشرق الأوسط".

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته أمس إنه "من بين كثير من الطرق التي تنذر بالخطر في انقلاب ترامب على السياسة الخارجية التقليدية للولايات المتحدة، واحداً من تعهداته الأكثر إثارة للخوف والقلق بنقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس". وقد قطع مرشحون آخرون نفس الوعد، مثل بيل كلينتون وجورج دبليو بوش، وقالوا إنه بمجرد تنصيبهم، سيقومون بنقل السفارة.

## الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000

وتضيف الصحيفة أن "ترامب يبدو أقل ميلاً منهما للتراجع عن هذه الفكرة، وما نحن بانتظاره الآن سيكون خطأ هائلاً، ليس فقط للفلسطينيين ولكن لسمعة أمريكا وموقفها الدبلوماسي وأيضاً للأمن القومي "الإسرائيلي".

وتتابع الصحيفة قائلة إن إصرار ترامب على إعطاء انطباع أنه ينوي حقا نقل السفارة بمجرد توليه الحكم، يبدو جزءاً من تحول أكبر تستعد إدارته للقيام به نحو اليمين المتطرف في "إسرائيل". وهو التحول الذي يشير إليه اختياره لديفيد فريدمان، المؤيد للاستيطان والمعروف بمواقفه المتشددة، سفيراً لواشنطن في "إسرائيل". واعتبرت الصحيفة أن هذا التعيين خطوة مقلقة بما يكفي على افتراض موافقة مجلس الشيوخ عليه.

وقالت فورين بوليسى إنه سيكون من الصعب التنبؤ برد الفلسطينيين على هذا الوضع، لكن هناك احتمال كبير بانفجار الغضب وربما العنف، لأن "القدس هي القضية الأكثر حساسية بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" مثلما ظهر في اندلاع الانتفاضة الثانية ومواقف أخرى. ولو رأى الفلسطينيون أن مستقبل المدينة التي يعتبرونها عاصمة دولتهم



المستقبلية تعرقه السياسة الأمريكية فإن الرد الغاضب والعنيف في شكل انتفاضة عفوية، أو حتى منظمة ربما يكون لا مفر منه، وإن لم يكن وشيكًا.”

إلى ذلك، فقد صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قبل أيام قليلة بأن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس يعني “الاعتراف بالقدس الموحدة التي تضم القدس الشرقية المحتلة، أي الاعتراف بضم “إسرائيل” للقدس الشرقية”. وأضاف عريقات أنه سيقدم استقالته على الفور من منصبه كبير المفاوضين الفلسطينيين، لأنه لا يستطيع بعد ذلك “أن يوهم الفلسطينيين بأن حلا للقضية لا يزال ممكنًا، بعد أن تلاشى حل الدولتين بنقل السفارة.”

صائب عريقات: سأقدم استقالتي حال تطبيق القرار

وأشار عريقات أن “نقل السفارة إلى القدس يعني أن تغلق الولايات المتحدة سفاراتها في كافة العواصم العربية، مؤكدًا أن الشعوب العربية ستثور في الشوارع ولن تدع السفارات الأمريكية في البلاد العربية تتمكن من مزاوله عملها”، على حد تعبيره.

هل سيحدث ذلك فعلاً؟

لكن هل سيكون هناك من يوقف القرار فعليًا هذا في حال تطبيقه من قبل ترامب، وهل ستثور الشوارع العربية على السفارات الأمريكية كما يقول عريقات؟

الجواب ربما يكون هنا: لا!

يقول الكثير من المحللين والمتابعين للشأن الفلسطيني إن الإدارات السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن على استعداد كامل وشجاع لتطبيق هذا القرار، خشية من تفجير حالة من الغضب لدى الشعب الفلسطيني والدول العربية، وتأليب المجتمع الدولي عليها، وبالتالي جلب الخطر لنفسها، من خلال الكراهية المتصاعدة ضدها في العالم العربي والإسلامي، بسبب دعمها الكامل والمباشر لدولة الاحتلال.

إلا أن الحالة العامة التي تمر فيها الدول العربية الآن، بعد الربيع العربي والثورات المضادة التي أوقفت مده، تمنعها من أن يكون لها حراكًا قويًا وكبيرًا ومؤثرًا ورافضًا للسياسة الأمريكية. حيث تحاول كل دولة الاهتمام قدر المستطاع بشؤونها الداخلية، وحل مشاكلها التي لا تنتهي، إذ تعاني مصر الوبلات بعد الانقلاب العسكري الذي قاده المشير عبد الفتاح السيسي في 2013، وسوريا تدمرها آلة الحرب التي تتفقم يومًا بعد يوم منذ 5 سنوات، والعراق واليمن وليبيا ليست



ببعيد عن الحالة التي تمر بها سوريا، إلا أن درجة الحراب والدمار تتفاوت بنسب ودرجات معينة بين دولة وأخرى. أما حال باقي الدول العربية فهو ليس بالأفضل مطلقاً، فإما فقر أو حروب أو نزاعات عربية-عربية لا تنتهي. وأما الخليج منذ أن تتدخل في اليمن بحربه ضد الحوثيين لم يعد كما كان، إضافة إلى التطورات التي طرأت على الوضع الاقتصادي له، وأثرت بشكل كبير على المجتمع وارتفاع الأسعار والميزانيات.

هذا كله ربما يسهل على الإدارة الأمريكية تنفيذ وعودها "لإسرائيل"، دون أن تجد لها حسيباً أو رقيباً، إلا اللهم دعوات الشجب والاستنكار والاستهجان، التي أصبحت السلاح الوحيد المتبقي في يد الحكومات العربية والإسلامية، لمجابهة أخطارها والتخفيف من روعة الفظائع التي تعاني شعوبها منها، على يد عدوها.

إلا أن التعويل الوحيد ربما يكون على الشعب الفلسطيني نفسه، والذي ثار كثيراً ضد الاحتلال وسياساته الاستيطانية والتهويدية للمدينة المقدسة، حيث كانت الانتفاضة الأولى والثانية، والهبات الشعبية التي اشتعلت فيما بينهما وبعد الثانية، آخرها كان ما عرف بـ"هبة القدس" التي تستمر آثارها حتى هذا اليوم، نتيجة للاستفزازات "الإسرائيلية" المتكررة وانتهاك قدسية المسجد الأقصى واقتحام باحاته وتدنيه.

فهل سيبقى ترامب مصراً على قراره ويضرب بكل هذه التحذيرات عرض الحائط؟ وهل سنشهد انتفاضة شعبية فلسطينية جديدة؟ ربما تقود لحرب مسلحة جديدة مع الكيان، كتلك التي وقعت في الأعوام الأخيرة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال بقطاع غزة؟

المصدر: نون بوست

### \*الاحتلال يعتقل فتاة في القدس القديمة بعد الاعتداء عليها

اعتقلت قوات الاحتلال، قبل قليل، فتاة فلسطينية لم تُعرف هويتها، في شارع الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة، واقتادتها إلى أحد مراكزها للتحقيق.

ونقل مراسلنا في القدس عن شهود عيان تأكيدهم أن اعتقال الفتاة جاء عقب الاعتداء عليها بالضرب ما استفز مشاعر المواطنين في المنطقة، وساد فيها توتر شديد بفعل تجمعهم المواطنين، دون معرفة سبب الاعتداء على الفتاة واعتقالها.





الاحتلال يمنع إضاءة "شجرة الميلاد" شرق القدس  
منعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة، إضاءة شجرة الميلاد في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، بسبب وجود صور لشهداء وأسرى عليها.  
وقال الناشط في المقاومة الشعبية في الضفة الغربية، سامي أبو غالية، إن قوات الاحتلال دهمت عند الساعة الثالثة فجراً بلدة العيزرية، وقامت بتمزيق الصور وتخريب وتكسير الشجرة التي استغرق العمل بها أكثر من أسبوعين.  
وأضاف لـ"قدس برس" أنه كان من المقرر أن يتم إضاءة الشجرة اليوم عند الساعة الخامسة، لكن الاحتلال قام بتخريبها كي لا تُقيم احتفالاتنا مع إخواننا المسيحيين، مؤكداً أن الشبان يعملون بكل طاقتهم الآن كي يتم إضاءة الشجرة في الوقت المحدد.  
وأشار إلى أن الاحتلال لن يمنحهم من مواصلة العمل في المقاومة الشعبية، وحقهم في العيش بحرية وكرامة، كما أن من حق الشعب الفلسطيني الاحتفال بأعياده كما يراه مناسباً.  
وأوضح أبو غالية أن قوات الاحتلال داهمت منزله فجر اليوم، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته .  
قدس برس

## \*الهيئة الإسلامية تستنكر بشدة احتفال عروس يهودية بزفافها في المسجد الأقصى

استنكرت الهيئة الإسلامية العليا في القدس، بشدة، احتفال عروس يهودية، يوم أمس، بزفافها داخل المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال.  
وقال رئيس الهيئة الشيخ عكرمة صبري، في تصريحات صحفية له: "هذا الإجراء المزعوم هو تجاوز لما هو متبع في الاقتحامات، وهذا يؤكد على أن اليهود ينتهكون حرمة المسجد الأقصى ويدنسونه."  
وأضاف: "ما نلاحظه في هذه الأيام أن المقتحمين اليهود يتناولون على المسجد الأقصى يوماً بعد يوم."  
واعرب عن استنكاره الشديد للاقتحام وقيام العروس اليهودية بمباركة زفافها في المسجد الأقصى. مؤكداً أن الأقصلى للمسلمين وحدهم، ولا علاقة لليهود به.  
كما أدان الشيخ صبري بشدة رفع منشور "فوتوشوب" لخنزير في المسجد الأقصى، وقال: "نستهجن ونستنكر تلك الصور التي تنقلها وسائل الاعلام العربية، بشأن صورة لخنزير كأنه يشرب الماء في المسجد الأقصى، وهذا يؤكد على أن الأقصى ليس مقدسا لديهم، فلو كان مقدسا لديهم، لما نشروا هذه الصورة لأن الخنزير حيوان دنس، ومن نشره



يكون مثله."

وحمل الشيخ صبري حكومة الاحتلال المسؤولية "لأنها تسمح للمتجاوزين، أن يصلوا ويجولوا دون عقاب."

### \*القدس الدولية تؤكد أن هدف إنشاء أبراج بالقدس هو تغيير وجهها ومعالمها

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن بلدية الاحتلال "الإسرائيلي" في القدس المحتلة تعتزم تشييد مجموعة من الأبراج الضخمة لتحجب وجه المدينة الحقيقي، وتخفيه وراء غابات الإسمنت، بالتوازي مع هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم. وأشارت المؤسسة، في قراءة أسبوعية لتطورات الأحداث والمواقف بالقدس أصدرتها الخميس (12/22) إلى أن الاحتلال لا زال يتابع مشاريعه التهويدية بالمدينة، مع استمرار الاقتحامات بشكل شبه يومي، وسيطرته على المقابر التاريخية.

وأوضحت أن آلة التهويد "الإسرائيلية" لا تتوقف عن العمل في القدس، حيث قامت "سلطة الطبيعة" التابعة للاحتلال خلال هذا الأسبوع بتسييج أجزاء من مقبرة باب الرحمة الملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك، بحجة أنها "حديقة وطنية يمنع الدفن فيها"، ووضعت يافطات داخلها للغرض ذاته.

وقالت إن الاحتلال يعتمد بشكل كبير على ثنائية "الهدم والبناء" لتغيير الميزان الديموغرافي في القدس لمصلحته، وخلال الأسبوع المنصرم، أقدمت سلطات الاحتلال على هدم منازل ومنشآت تعود لمقدسين.

ولفتت إلى أن آليات الاحتلال هدمت منزلاً قيد الإنشاء في بلدة بيت حنينا، ومنازل 5 عائلات فلسطينية فيالعيساوية. وفي إطار الهدم، ذكر موقع عبري مقرب من جيش الاحتلال أن السلطات الإسرائيلية قررت هدم 42 منزلاً فلسطينياً في القدس والداخل الفلسطيني، بتوجيهات مباشرة من رئيس حكومة الاحتلال.

ولفتت مؤسسة القدس، الى أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى توالى خلال الأسبوع الماضي، حيث تجاوز عددهم 300 مستوطن، من بينهم 33 عنصرًا عسكريًا من مخابرات الاحتلال.

وأوضحت أن سلطات الاحتلال منعت للأسبوع الثاني على التوالي العشرات من مسي قطاع غزة من التوجه لأداء صلاة الجمعة في الأقصى، بذريعة عدم التزامهم بالعودة إلى القطاع في اليوم نفسه.

وبشأن البناء الاستيطاني، ذكر تقرير لموقع صحيفة "هآرتس" العبرية أن بلدية الاحتلال في القدس ستشيد مجموعة من الأبراج الضخمة في المدينة، وسيتم البناء من خلال عدة مشاريع جديدة، وإضافةً لدورها الاستيطاني والتجاري والسياحي، تهدف البلدية إلى تغيير وجه المدينة، وحجب معالمها العربية والإسلامية.

وأوضحت أن الأبراج ستبنى على مداخل المدينة وفي محيط مسار القطار الخفيف، وسيصل ارتفاعها إلى نحو 36 طبقة، ومن هذه الأبراج سيتم إنشاء 9 أبراج في المدخل الغربي للقدس.



وتشهد هذه المنطقة عددًا من مشاريع البناء الضخمة، والتي خصص لها عشرات الملايين من الشواكل، بهدف تغيير مدخل المدينة المحتلة من جهته الغربية وإنشاء مدينة جديدة تبرز للقادمين إلى القدس. كما ستسمح بلدية الاحتلال بتقديم طلبات ترخيص لبناء أبراج مرتفعة في محيط المسار الحالي للقطار الخفيف، بالإضافة إلى طلبات أخرى لإنشاء أبراج مماثلة قرب المسارات الأربعة الجديدة التي يتم العمل عليها وتجهيزها. وأشارت مؤسسة القدس إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت خلال الأسبوع المنصرم مؤسسة قناديل الدولية للتنمية والإغاثة الإنسانية بالقدس، حيث وقّع وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان أمرًا يعتبر المؤسسة "منظمة محظورة"، بزعم أنها محسوبة على حركة حماس. ومتابعةً لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ذكرت صحيفة "هآرتس" أن نقل السفارة من "تل أبيب" إلى القدس بحاجة إلى مجرد قرار من الرئيس القادم، مشيرة إلى تصريحات رئيس بلدية الاحتلال "نير براخات" التي قال فيها إن مبنى السفارة في القدس جاهز بعد توسعة مبنى القنصلية فيها، ولا يحتاج النقل سوى لانتقال السفير للمبنى، وتغيير اسم الياطة التعريفية بما فقط .

## \*تنسيق إسرائيلي حكومي مؤسستي لطرد عائلة صب لبن المقدسية

تنسيق إسرائيلي حكومي مؤسستي لطرد عائلة صب لبن المقدسية

إعداد: وسام محمد

خاص لموقع مدينة القدس

تستمر الجمعيات الصهيونية بالسعي للسيطرة على المنازل العربية في القدس المحتلة بذرائع متعددة، لا سيما الإدعاء بملكية المنازل قبل مئات السنين أو عدم قانونية البناء الذي بُني قبل قيام دولة الاحتلال .  
"جمعية عطيرت كهونيم" الاستيطانية اليهودية، واحدة من أبرز تلك الجمعيات التي عملت خلال الفترة الماضية وبالتعاون مع سلطات الاحتلال على الاستيلاء على مئات المنازل العربية، وهددت أحياء عربية كاملة بالمصادرة.

عائلة صب لبن المقدسية، واحدة من تلك العائلات التي تعاني من مخاطر الاحتلال الذي يسعى جاهداً لطردها من منزلها الواقع في عقبة الخالدية على بعد أمتار من المسجد الأقصى المبارك. منذ عام 1967 بدأت فصول معاناة العائلة، وفي عام 1978 رفع ما يسمى "حارس الأملاك العامة" قضية ضدها في محاولة لإخلائها وطردها من منزلها والمدينة المقدسة، ولا تزال القضية في المحاكم حتى اليوم، إلا أن عام 2010 شهد تحولاً جذرياً ومعقداً حين تم تحويل العقار لجمعية "عطيرت كهونيم" الاستيطانية.



وقد أصبح قضاء الوقت في المحاكم طابعاً يومياً لحياة صاحبة المنزل نورة صب لبن (58 عاماً) والتي ما فتأت تدافع عن منزلها وحمائته وحمية عائلتها من الإخلاء والطرده.

ورغم الأدلة التي قدمتها العائلة، إلا أن المحكمة الإسرائيلية العليا أصدرت مساء الثلاثاء 2016/12/20، قراراً يقضي لمصطفى وزوجته نورا التواجد لمدة 10 سنوات في منزلها في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة دون أي حقوق مستقبلية لأفرادهما في المنزل ، ودون السماح لابنائهما بالمكوث معهما، ثم يُسلم للمستوطنين، بعد انتهاء المدة. كما أعطت المحكمة المستوطنين الحق بطلب إخلاء العائلة وطردها من منزلها في حالة عاش أي من أبناء العائلة في المنزل، بحيث يكون القرار بالواقع هو قرار إخلاء لأبناء العائلة وتفريق الوالدين عن أبنائهما.

وحسب معطيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا ، يواجه ما لا يقل عن 180 عائلة فلسطينية مقدسية خطر الإخلاء قسراً من منازلها على خلفية قضايا رفعها ضدهم مستوطنين أو جمعيات استيطانية بحجة عدم ملكية العقار او خسارة صفة مستأجر محمي.

معاناة عائلة صب لبن تعد نموذجاً على إصرار سلطات الاحتلال على تحقيق ما يسمى بالحسم الديموغرافي لصالح اليهود، حيث تتسارع وتيرة عمليات الهدم والإخلاء للمنازل العربية لصالح المستوطنين اليهود، لا سيما مع انشغال العالم العربي والدولي في قضايا أخرى.

### \*صحيفة عبرية: تضاعف منح رخص البناء لمستوطني القدس

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم، النقاب عن مضاعفة بلدية الاحتلال في القدس من منح وإعطاء رخص البناء للمستوطنين في المدينة، بعد قرابة الشهرين على انتخاب دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة، وبالمقابل فقد ضاعفت من هدم المنازل الفلسطينية.

وحسب "هآرتس"، فإن نسبة الرخص التي أعطيت لبناء وحدات استيطانية في القدس منذ تشرين أول الماضي توازي تلك التي أعطيت بالعام الماضي بأكمله، فيما ستصادق بلدية القدس العبرية على بناء 600 وحدة استيطانية هذا الأسبوع.

ويشمل البناء المصادقة على بناء 262 وحدة في مستوطنة "رامات شلومو" بضواحي المدينة، و216 في مستوطنة "راموت"، إضافة إلى 140 وحدة سيجري المصادقة على بنائها في مستوطنة "بسغات زئيف" شمالاً.



وكانت معطيات أشارت إلى مصادقة البلدية العبرية على بناء ألف وحدة استيطانية بالمدينة منذ انتخاب ترامب بتشرين الأول الماضي، وبلغ عدد الوحدات المصادق على بنائها بالعام الحالي بأسره 1506 وحدة من بينها ألف خلال الشهر الماضي فقط.  
في حين تم المصادقة في العام 2014 على بناء 395 وحدة، لترتفع إلى 775 بالعام 2015 و1505 في العام الحالي .

### \*القدس: اعتقال فلسطينيين بتهمة نقل معلومات للسلطة الفلسطينية

نقلت وسائل إعلام عبرية اليوم الإثنين عن جهاز الأمن الصهيوني العام "الشاباك"، اعتقاله يوم أمس شاين مقدسين بتهمة نقل معلومات للسلطة الفلسطينية.  
وحسب بيان للـ"شاباك"، فإن أحد المعتقلين من حي كفر عقب شمال القدس المحتلة، والآخر من بلدة الرام المجاورة، وكلاهما يعملان في شركة اتصالات صهيونية نجح باختراق معلومات منها ونقلها إلى جهات أمنية فلسطينية.  
وذكر اعلام الاحتلال أنه ستوجه بحق "المتهمين" لائحة اتهام تتضمن "الخيانة" و"التخابر مع عميل أجنبي".

### \*افتتاح الطابق الأول من "بيت شتراوس" التهودي غربي الأقصى

افتتح الاحتلال الإسرائيلي الطابق الأول من مشروع "بيت شتراوس" التهودي، والذي يشمل المدخل الرئيس للنفق الغربي أسفل المسجد الأقصى المبارك، ومكاتب تشغيلية.  
فيما يواصل العمل في الطابق الرابع، وتفريعات المشروع في الطابقين الثاني والثالث، منها بناء مركز توراتي وكنيس، ومكاتب تشغيلية، ويلاحظ استمرار إخراج كميات من التراب والحجارة من المبنى، الأمر الذي يدل على استمرار عمليات الهدم وطمس المعالم الإسلامية التاريخية خلال عمليات البناء.  
وبحسب المصادر، فإن الاحتلال أنهى العمل في الطابق الأول من "بيت شتراوس"، الذي يقع على بعد 50 متراً من غربي المسجد الأقصى-وأوصل المبنى مع ساحة البراق، عبر طريق منحدر بين الساحة والمبنى نفسه.  
فيما يعمل في هذه الأثناء على إقامة قاعات عرض، وفناء استقبال واسع في الطابق الأول من المبنى، والذي سيشكل المدخل الرئيس مستقبلاً لشبكة الأنفاق أسفل الأقصى.  
وكان الاحتلال انتهى قبل أشهر من بناء عشرات وحدات الحمامات والاغتسال التوراتي، في الجهة الغربية من الطابق الأول من "بيت شتراوس"، وذلك على حساب الأبنية التاريخية الإسلامية في الموقع، فيما تم افتتاح مركز شرطي عملياتي في الطابق الثاني من المشروع.



ويقوم بناء "بيت شتراوس" في المنطقة المعروفة تاريخياً بجسر قنطرة أم البنات، وهي المنطقة الواقعة غربي المسجد الأقصى قريباً من حائط البراق على بعد 50 متراً، والممتدة عرضاً ما بين المدرسة التنكزية وباب السلسلة، وطولاً ما بين المدرسة التنكزية وطرف حارة الشرف (حي المغاربة) غرباً. وتحتوي المنطقة على عشرات الأبنية والعقارات التاريخية والوقفيات من فترات إسلامية متعاقبة، منذ الفترة الأموية وحتى الفترة العثمانية. ومشروع "بيت شتراوس" التهويدي، يتضمن إضافات بنائية - طابقيين-، وتغييرات في المبنى الموجود، عبر بناء مئات وحدات الحمامات، وكنيس يهودي، أما العمل الشامل للمشروع، فيشمل أربعة طوابق فوق الأرض، يُضاف عليها مطلة، أما تحت الأرض فسيكون هناك غرف للتشغيل الكهربائي .

### \*الدعوة لمسيرات يهودية تستبيح القدس القديمة وتطالب بـ"تخليص" الأقصى!!

سلّمت سلطات الاحتلال الصهيوني، مساء أمس، الشاب المقدسي فؤاد أحمد القاق قراراً بإبعاده عن مسقط رأسه وبلدته سلوان جنوب المسجد الأقصى لمدة أسبوع كشرط للإفراج عنه من سجونها. كما فرض الاحتلال على الشاب المقدسي غرامة مالية قدرها ألفي شيقل. إلى ذلك، قضت محكمة الاحتلال على الشاب المقدسي الجريح يوسف شماسة من بلدة قنّة شمال غرب القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة عام .

### \*مسؤولون في حكومة الاحتلال ومستوطنون يقتحمون الأقصى

القدس 26-12-2016 وفا- اقتحم 10 مسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، و65 مستوطناً يهودياً، اليوم الاثنين، (الفترة الصباحية) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة، ونفذت جولات استفزازية، ومشبوهة في المسجد، فيما تصدى لها مصلون بمئات التكبير الاحتجاجية.

### \*هآرتس: ارتفاع حاد في البناء الاستيطاني وهدم بيوت الفلسطينيين في القدس



القدس 26-12-2016 وفا- كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الاثنين، عن ارتفاع حاد في عدد مخططات البناء المصادق عليها لليهود في مدينة القدس المحتلة، من بينها: مخططات كانت تعتبر بالغة الحساسية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية.

ونوهت الصحيفة، إلى أنه طرأ ارتفاع في عدد البيوت الفلسطينية التي تم هدمها في القدس الشرقية، والتي أعربت ادارة اوباما عن القلق بشأنها أيضا، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن تصادق "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في القدس هذا الأسبوع، على اقامة أكثر من 600 وحدة اسكان في الأحياء اليهودية داخل أراضي عام 1948. وأوضحت أنه تم تحديد جدول أعمال الجلسة قبل قرار مجلس الأمن الدولي، الذي طالب بوقف البناء في المستوطنات، والقدس الشرقية، ولم يتم تغييره، ومن المنتظر أن تصادق اللجنة على بناء 262 وحدة اسكان في رمات شلومو، و216 في حي راموت، و140 في بسغات زئيف، وقد تناقش منح تراخيص أخرى لبيوت في "بسغات زئيف"، و"راموت".

كما أشارت إلى معطيات جمعية "مدينة الشعوب" الإسرائيلية إلى تغيير التوجه في البناء لليهود في القدس الشرقية، وفي سنوات 2014-2015، تم الشعور بالتباطؤ في المصادقة على مخططات للبناء هناك، واشتكى رجال جهات التخطيط رفض ديوان رئيس الحكومة المصادقة على مخططات البناء التي تعتبر حساسة من ناحية سياسية، ولكن في 2016، وخاصة منذ الانتخابات الأمريكية، طرأ ارتفاع حاد في عدد الخرائط التي تم تقديمها، والمصادق عليها. وبهذا الصدد، أوضحت أنه في 2014، تم دفع مخططات لبناء 775 وحدة اسكان لليهود داخل أراضي عام 48، وفي العام الماضي، انخفض العدد الى 395 خارطة بناء، بينما ارتفع هذا العام الى 1506 خرائط ، حوالي الف منها منذ شهر تشرين الثاني الماضي.

في المقابل، طرأ ارتفاع حاد في عدد البيوت الفلسطينية التي تم هدمها، وهي مسألة اخرى تعتبر حساسة جدا من ناحية الادارة الأمريكية، وفي السنوات الأخيرة، تراوح حجم الهدم في القدس الشرقية بين 40 و70 بناية في العام ، لم تكن مأهولة، أو استخدمت لتربية الحيوانات، وفي 2016 هدمت البلدية حوالي 130 وحدة اسكان، ومن بينها، لأول مرة في حي يقع وراء الجدار الفاصل.

وتابعت الصحيفة: يتمحور الخلاف الأساسي بشأن البناء في القدس حول حي "جبعات همطوس"، في جنوب المدينة، فقد أثار انشاء هذا الحي قلقا كبيرا لدى ادارة اوباما، لأنه يتوقع ان يحاصر حي بيت صفافا من كل جهاته، ما سيجعل تقسيم القدس مسألة صعبة. وتم خلال العامين الأخيرين تجميد مناقصات للبناء في هذا الحي، واذا تم نشرها قريبا، سيشكل ذلك دليلا على تغيير المزاج بين القدس، وواشنطن.

وقال الباحث في "مدينة الشعوب" افيف تارسكي إن "البناء الإسرائيلي الذي يقسم ويعزل القدس الى جانب موجات هدم البيوت، وطرده العائلات الفلسطينية لصالح جمعيات المستوطنين، هو الواقع الذي خلقه نتنياهو في القدس.



وأوضح " أن العالم أرسل رسالة واضحة الى اسرائيل، بشأن عدم شرعية هذه السياسة، والآن حان الوقت لكي تختار الحكومة سياسة اخرى: عرض القدس كبيت مشترك للشعبين، والتقدم نحو اتفاق يقوم على عاصمتين في المدينة".  
وقالت البلدية "لا يوجد أي تغيير في موقف البلدية، وستعمل في كل أنحاء المدينة حسب الخارطة الهيكلية، وقانون التنظيم والبناء"، وتدفع البناء فيها لليهود والعرب على حد سواء.

\*\*\*\*\*  
😊 نهاية النشرة